



## السؤال إلى الشرعية

### ماذا قدمتم لمحافظة أبين؟!

مع أبين كان سيكون موقف رجال أبين مع الشرعية بصورة مغايرة لكن الشرعية لم تنصف سوى المسؤولين الذين يمثلون أنفسهم وليس أبين . لا تزايدوا باسم أبين وأنتم من ظلم أبين.

هل وفرتم لها الكهرباء هل قدمتم لها الشيء الضئيل من البنية التحتية في الصحة وبناء المدارس وسفلتة الطرقات وترميم ماتهدم؟ أنصفوا أبين ثم تحدثوا باسم أبين... لو كان شعر المواطن العادي أن الشرعية لم تقصر



عدنان الأعجم

## المقال الاخير

### كيف أضعوا الجمهورية؟

أحمد جبباري

ضاعت (جمهورية 26 سبتمبر) فرط بها أهلها وسلموها على طبق من ذهب لأحفاد الإمام بكهنوتيتهم وسلاليتهم وتخلفهم بعد أكثر من خمسين عاما من عمرها والمضحك أن هؤلاء القوم مازالوا يتشبثون بالوحدة الميتة منذ 94م والتي كانت أرضيتها الجمهورية التي فرط بها هؤلاء .

أمراء الحرب اليوم هم من شاركوا في بيع الجمهورية والوطن بأخس الأثمان ويتباكون على الجمهورية والوحدة بدموع وقحة ووجه قبيح . عاد أحفاد الإمام إلى صنعاء ومحافظات الشمال يقودهم شاب لم يتجاوز العقد الرابع من عمره اسمه عبد الملك الحوثي ومعه مئات من حافلة القادمين من كهوف صعده ومعهم بضعة أطقم عسكرية !..

حتى الآن لم يستطع - القيادة والقواد معا - تفسير ماجرى.. كيف استطاع هؤلاء القلة القليلة إسقاط جيش مدجج بالسلاح بضباطه وأفراده وشعبه؛ فيسقطون الجمهورية والوطن في أيديهم دون مقاومة تذكر في بضع أيام بل بضع ساعات؛ ليعود الوطن مرة أخرى لذات التخلف الذي ثار ضده السبتمبريون الأحرار ذات يوم منذ ما يقرب من خمسين عاما؟ .

لم يستطع ولن يستطيع أحد تفسير ذلك؛ لأن الجميع تأمر وقبض الثمن ودفن راسه في الرمل وفضلوا الفرار وهم يرتدون برقع النساء وعباءاتهن؛ فعاد الملوكون بجلابيبهم المتسخة وعقولهم الخاوية وحلفائهم الجدد يدمرون كل شيء جميل وينتقمون من أي شيء..

صحيح أن جمهورية سبتمبر لم تكن جمهورية بمعناها الحقيقي؛ فقد جاءت بفعل انقلاب عسكري قام به ضباط في جيش الإمام عام 1962م؛ وعندما حاول الزعيم الراحل جمال عبد الناصر دعم ذلك الانقلاب وتصويره كأنه ثورة شعبية لم يفلح فأدخله ذلك الجيش والشعب ذاته الذي يريد تحريره في ورطة استنزفت مصر وجيشها بضع سنين..

لذلك؛ فتلك الجمهورية لم تتعد كثيرا عن العبودية والاستبداد طيلة الخمسين عاما بين حكم المشايخ القبيلة والحكم العائلي وسيطرة الجماعات الدينية المتعددة .. حتى استقر الحال مؤخرا للديكتاتور الفرد (وعائلته) وأصبح المنصرف الرسمي والحقيقي بكل شيء فالوطن والشعب والجمهورية جميعا من أجله؛ لأنه يعيش فعقلية - القبلي - الذي يجب أن لا يهزم أبدا فقد قدم الجيش والجمهورية والوطن لأحفاد الإمام انتقاما من الشعب الذي ظل يعامله بعبودية ويعتبره خصمه اللدود ولم يكتف باستعباده 33 عاما . ولعل المشكلة الكبرى اليوم أن هؤلاء لم يدركوا ولم يستوعبوا فعلتهم بالتفريط بجمهوريتهم ولم يعترفوا بالجرم الأكبر الذي يقع على عاتقهم فلا يبنون التحرر والمقاومة والرفض القاطع لما جرى؛ بل يريدون التفريط أيضا بجمهورية (14 أكتوبر) الذي ضحى أبنائها بالثغالي والرخيص من أجل تحررها من الاستعمار القديم ومن إمامهم الجديد وديكتاتورهم البغيض وأعوانه وحققوا الانتصارات وما زالوا مرابطين في مواقع الشرف والبطولة حتى لحظتنا هذه..

هؤلاء المنبسطون لعدوهم الميتسمون لسوط جلادهم البائعون لكرامتهم نسوا الجمهورية وما زالوا يتشبثون بالوحدة الزائلة بزوال جمهورية سبتمبر وعودة الملكية المتخلفة ..

خانوا وطنهم وبعاهوه علنا وجاءوا يستوطنون وطننا ويسرقون ثروتنا ويتأمرون علينا بالسر والعلن .. لم يطلبوا من الحوثي وحلفاءه الفرس الرحيل من أرضهم ولم يحركوا ساكنا لأي شكل من أشكال المقاومة .. وجاءوا يطلبون من حلفاء شعبنا ومناصري قضيتنا الرحيل من أرضنا وليس من أرضهم ..

يتاجرون بدماء الشهداء ولا يستحون ويسرقون انتصارات الأحرار بكل وقاحة ويقبضون الثمن على مسمع ومرأى الجميع ..

هؤلاء هم أعداء وطن (أكتوبر ونوفمبر) بكل ما تحمله الكلمة من معنى احذروهم واحذروا مؤامراتهم والأعبيهم على الدوام

نقول لهم اتركوا جنوبنا وشأنه وحرروا غرف نومكم وأعراضكم ووطنكم الذي تركتموه وفررتم متخفيين مثل النساء ..

قاموا بوأد قضية الجنوب تماما كما فعل أسلافهم (الإصلاحيون).

بعد انقلاب الحوثيون على حليفهم الذي أدخلهم ومكنهم من صنعاء (عفاش) ظهر الكثيرون من أنصار عفاش يرددون (موال) القضية الجنوبية وحسب الجنوبيين في تحديد مصيرهم واستعادة دولتهم!.

هكذا تحالف أبناء الشمال على الجنوب في مواقفهم تجاه الجنوب وأبنائه.. هكذا كانت حقيقة مواقفهم تلك. فجميع تلك القوى سبقت وسجلت لها حضورا بين أنصار القضية الجنوبية والمطالبين باستعادة دولة الجنوب عندما اقتضت مصلحتهم ذلك، وجميع تلك القوى تنكرت للجنوب ولقضيته عندما اقتضت أيضا مصلحتهم كذلك...

أولئك هم أبناء الشمال وذلك هو نهجهم، وجميع الجنوبيين مدركون لهم ولحقيقة وموقفهم. وإن كان هناك من يجاريهم على نهجهم من أبناء الجنوب فإن ذلك ليس عن جهل أو غباء منهم بل إن المصالح الذاتية جعلتهم يرون في مجاراتكم وسيلة لتحقيق مصالحهم الذاتية تلك حتى وإن كان ذلك على حساب شعبهم ووطنهم .



د. مساعد القطيبي

## هكذا تحالف أبناء الشمال على الجنوب!

من مسك زمام الأمور في البلد، تنكروا فجأة لكل وعودهم التي وعدوا بها إخوانهم الجنوبيين، بل إنهم حركوا كل إمكاناتهم للاتفاف على الجنوب (قضية وشعبا).. حينها بقي الحوثيون فقط يناصرون أبناء الجنوب (إعلاميا)، وانضم إليهم جمع قليل من المؤتمريين الذين شعروا بانفراط خيط السلطة من أيديهم حينها...

وعندما كان الحوثيون على مشارف صنعاء، وقبل أن تسقط العاصمة في أيديهم كانوا قد أسقطوا الكثير من المفردات والمصطلحات التي كانوا يرددونها في خطاباتهم وشعاراتهم وتحديدًا تلك التي كانت تعبر عن قضية الجنوب وعن حق الجنوبيين في تحديد مصيرهم واستعادة دولتهم، وفجأة

الحقيقة أن جميع القوى الشمالية (أحزاب وقبائل وجماعات سياسية وعقائدية... إلخ)، جميعها خرجت وطالبت بضرورة الاستماع والانصياع لمطالب الجنوبيين والانتصار لقضيتهم العادلة... جميعهم دون استثناء كانوا كذلك .

في المقابل أيضا جميع تلك القوى انقلبت فيما بعد على الجنوبيين وتنكروا لهم، بل وحركوا جيوشهم لغزو الجنوب مرة ثانية وثالثة ومزالوا يعيدون الكرة تلو الكرة من أجل احتلاله مرة أخرى.

قبل سقوط نظام عفاش كان الحوثيون وقبلهم الإصلاحيون من أبناء الشمال يتغنون بقضيتنا الجنوبية، وكانوا ينادون بضرورة تحقيق جميع مطالب أبناء الجنوب بما في ذلك "استعادة الدولة الجنوبية"، وبعد سقوط نظام عفاش وتمكن الإصلاحيون

## ديك يتسبب بقطع قرنية عين امرأة في ردفان!

الأمناء/خاص:

أكد جراح العيون الدكتور صالح حسن زين في مديرية ردفان، محافظة لحج إجراء عملية جراحية ناجحة لعين امرأة في العقد الخامس من عمرها تعرضت لهجوم ديك يسكن في مديرية حبيل الجبر، حيث تسبب منقار الديك بقطع شبه كامل لقرنية عين المرأة، ما أدى إلى حدوث مشاكل كبيرة للعين بخروج معظم محتوياتها .

وأشار بأن المرأة خضعت لعملية جراحية في مستشفى الدكتور صالح بمدينة الحبيلين، بإعادة

ترميم العين وزراعة قرنية وكللت بنجاح!

وأكد بأن مثل هذه

العمليات تعد

من العمليات

الصعبة وخاصة

عندما تتعرض

العين لمثل هذه

الإصابات التي

تعرضت لها هذه

المرأة وستعود

بإذن الله

إلى وضعها

الطبيعي لرؤية

النور من جديد .

